

# كتاب الاستسقاء من المنتقى للشيخ ابن عثيمين 91

محمد بن صالح العثيمين

بالموسيقى واللاهى ولكنها والله هي المرض لانه يعوقها الحزن والبلاء والشر. ولهذا نص اهل العلم رحمهم الله بانه يحرم التداوى بصوت المنهاة نصوا على هذا في تبي الجنائز لكن الفصل في الاجل بمثل ما قلت - 00:00:18

هذا طيب اما لو دخل عليه وقال الله اكبر كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. نعم معناه يدخل عليه الموت قبل وانا لا اقول لكم هذى على سبيل الله مزح هذا الشي واقع - 00:00:42

واعق بعض الناس اه ذكر لي ان رجلا دخل علي لا والله امرأة دخلت على اهل البيت وعندهم ولد مريض قامت تقول ما ادرى وش تقول قالت والله الممحي يبى يموت الممحي يبى يموت - 00:01:00

وش حال اهل المريض هذا بلا شك انهم حقهم كآبة. نعم. ها؟ الممح يعني اللي محاه الله. اللي محاه الله يبى يموت فالحاصل ان العلماء يقول رحمه الله يقولون انه ينبغي له ان يفسح له في اجله - 00:01:22

وما قدر الله سيكون. طيب اه اذا اه كذلك ايضا اهل العلم يقولون ينبغي لمن عاد المريض ان لا يطيل الجلوس عنده نعم لا يطيل الجلوس عنده بل يسأل عن حاله ويمشي - 00:01:43

ولكن صاحب الفروع رحمه الله قال ينبغي ان يعمل في القرائن ان يعمل بالقرائن في هذا الامر كيف بالقرائن يعني اذا رأيت المريض قد اشرح صدره ببقائه عند وانه يرغب ان تبقى - 00:02:07

فالافضل ان تبقى اما اذا رأيته على حال ضجر ويحب ان تقوم علشان يأتي اهله اليه مثلا فانك تنصرف نعم فال الصحيح ان ان هذه المسألة يرجع فيها الى القرائن. الى القرائن الاحوال - 00:02:24

وما يظهر لك من حال المريض هل يحب ان تبقى او ان تنصرف والناس يختلفون لا المرضى ولا العواد نعم لا ما فيها نص ما فيها نص نعم نعم ايه الله يلين القلوب بذكرة - 00:02:45

نعم يقول الشاعر لا تضجرن علينا في مسائلة واجلس بقدر فوق بين حبلين يعني معناه لا تكثر السؤال عليه وهذى ايظا مسألة مهمة لان بعض الناس يضجرك في كثرة المسائلة - 00:03:18

واذا كان الصحيح يضجر احيانا في كثرة المسائلة فما بالك بالمريض كثير من الناس يقول كيف حالك وشلون عيالك ويطول حتى تضجر وانت صحيح نعم فكيف بالمريض وهذا ينبغي ان لا يكثر المسائلة للمرضى - 00:03:39

يسأل عن حاله ثم يتحدث معه اذا اقتضت الحالة التحدث بأمور نافعة بأمور نافعة جدا طيب اظن ايضا العيادة هل تكون في الصباح او تكون في المساء او في وسط النهار - 00:04:03

وهل وهل تكون كل يوم او غبا كل هذه ينبغي ان يرجع فيها الى الاحوال الى الاحوال اذا كان هذا المريض يفتح بابه في الصباح لا تأتيه في المساء لا تأتيه في المساء - 00:04:24

اذا كان يفتحه في المساء لا تأتيه في الصباح. كذلك اذا كان يرغب ان ان تكرر عليه العيادة فكرر اذا كان لا يرغب لا تكرر المهم انها هذى المسائل ينظر فيها الى - 00:04:43

الاحوال وما تقتضيه. وهي مختلفة بحسب بحسب الناس. اي نعم ماذا يقول ها؟ الاذكار؟ نعم. ينبغي ايضا لمن عادى المريض ان يضع يده على جبهته وان يدعوه بالشفاء نعم اذا رأى من حال المريض انه يحب - 00:05:00

ان يقرأ عليه فليقرأ عليه قبل ان يسأله هو يعني تبادر اذا رأيت انه يتشووف الى قراءتك عليه فاقرأ عليه وان كان لا يسأله لم يسألك.

لأنك اذا احوجته الى ان يسأل - 00:05:29

دخلت المسألة في دخلت حاله في باب المسألة والمسألة امر ما ينبغي للانسان لكن اذا انت ابتدأت صرت محسن اليه وكذلك يقول كما قال الرسول عليه لا بأس طهور ان شاء الله - 00:05:47

نعم وما اشبه هذا من الكلمات التي الطيبة كما ورد به النص فهو اولى واذا زاد عليه الانسان ما تقتضيه الحاجة وما يتعارفه الناس بينهم فللأ حرج عليه فيه واذا كان لا يعرف ما ورد به النص في هذه الامور - 00:06:06

فليقل ما جرى به العرف من الكلمات الطيبة نعم قد حضره ابو بكر. نعم يرفع بها صوته الحديث مطلق الحزب المتوفى ينظر للحال. حال المريض وقد يكون بعض المرضى ما يحب انه احد يدعوه له بالشفاء لانه يكون اه جبان وخواف - 00:06:26

اذا دعوت له بالشفاء قال هذا شعب بي شيء كثير وقد يكون بعظ المرضى يحب انه يسمع من اخوانه ان يدعوا له بالشفاء كل هذه الاشياء التي وردت مطلقة من من حكمة الله عز وجل. النص فيها يلتج مطلاقا - 00:07:07

لاجل الانسان يتصرف فيه كما يرى كما تقتضي الحال. لا الفن ما وصفوا بانهم لا يرقون. او لا يرقون. لا يسترقون لا هذه يقول شيخ الاسلام هذه غلط. هذه وبين كانت في مسلم لكنها غلط. نعم، في مسألة - 00:07:24

ان العيادة يوم بعد يومين بل سأله عن حاله بل سله عن حاله وادعو الله له واجلس بقدر فوقا بين حبلين نعم العيادة يوم بعد يومين هذا ايضا من ادب العيادة عند بعض العلماء - 00:07:55

لا تضجرون عليا في مسائلتي ان العيادة يوم بعد يومين بل سله عن حاله وادعو الله له واجلس بقدر فوقا بين حبلين على كل حال هذه المسألة ذكرنا امس ان الاصح - 00:08:19

انه يرجع فيها الى ما تقتضيه الحال من اطالة او تخفيف نعم اتباعه انا ماني مستريح من من جلسك يا احمد الحسين متوجه للاخوان نعم اتباع الجنائز اتباع الجنائز هذا - 00:08:39

من حقوق المسلم على اخيه واتباع الجنائز على قسمين واجب ومستحب فإذا كان لا يتتأتى دفن هذا الميت الا باتباعك صار اتباعه واجبا لان دفنه فرض كفاية وما لا يتم الفرض الا به - 00:08:56

فهو فرض وظاهر الحديث نعم واذا كان يمكن دفنه بدون ان تتبعه فهو من باب السنة وذلك لانه من حقوق المسلم على اخيه كما في الحديث ولان فيه فائدة وهي الموعضة - 00:09:21

فان متبع الجنائز يرى هذا الذي الان محمول على الاعناق وكان بالامس يحمل غيره على عنقه والانصار محمولا فيتعظ ويذجر ويقول انا الان احمله وسوف احمل كما حملتم نعم فيكون في ذلك موعضة عظيمة - 00:09:44

للانسان ولهذا كانت من حقوق المسلم على اخيه مع ما فيها من مصلحة اتعاظ وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام زوروا القبور فانها تذكر الاخرة واتباع الجنائز يكون فيها تذكير في حال حمل الجنائز - 00:10:11

وفي حال دفتها لانها في المقبرة ثمان ظاهر الحديث اتباع الجنائز يشمل من كان مؤمنا تقى ومن كان مؤمنا عاصياليس كذلك؟ لانه مسلم وظاهر الحديث ايضا يشمل الصغير والكبير - 00:10:32

حتى الذي يحمل باليد وهم الاطفال يتبعون ولكن عامة الناس الان لا يتبعون الا الكبار في الغالب وهذا خطأ فان الصغار بالجنائز لا شك فيتبعون وظاهر الحديث ايضا يشمل الحر والعبد - 00:11:01

والغنى والفقير والذكر والاثني وهذا ايضا بالنسبة للفني والفقير اصبح الناس يتبعون الغني اكثر من اتباع الفقر نعم وهذا خطأ لانه لان اتباعك لهذه الجنائز لانه اخوك لا لانه غني او شريف - 00:11:27

ولكن قد يكون هذا من باب الابتلاء ان يكون الاغنياء اكثر اتباعا من الفقراء حتى يعلم ان هؤلاء الاتباع الذين اتبعوا هذا الغني لم ينفعوه بل انصرفوا عنه انصرفوا عنه - 00:12:00

فان الانسان اذا مات اتبعوا ثلاثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع الاهل والمال وابقى العمل فقط هو الجليس الملازم اتباع الجنائز من حكمة الله عز وجل ان الانسان اذا كان من اهل الخير - 00:12:22

القى الله في قلوب الناس محبة اتباعه اتباع جنازته واذا كان من اهل السوء كان الامر بالعكس حتى وان كان غير غني فان الله تعالى يلقي في قلوب الناس محبة اتباع جنازتهم - [00:12:47](#)

ولهذا لما ذكر الامام احمد ان اهل البدع يقول نحن الحق معنا وما اشبه ذلك يفتخرون قال بيننا وبينهم يوم الجنائز بيننا وبينهم يوم الجنائز صاحب البدعة ما يتبعه الا من حوله فقط - [00:13:07](#)

وصاحب السنة تغص الاسواق بالناس واذا رجعت الى تراجم اهل العلم والى تراجم الائمة وجدت كيف يقدرون اتباع اصحاب السنة وائمه الحق طيب اتباع الجنائز هل المتبع للجنائز يكون خلفها - [00:13:29](#)

او يكون امامه او عن يمينها او عن شمالها ها قال اهل العلم ان الراكب يكون خلفه وان الماشي يكون امامه لانه وردت احاديث في ذلك ولان الماشي كالشفيع لها - [00:13:55](#)

فيتقدمها واما الراكب فانما اخر لئلا يتؤذى الناس بمركتوبه - [00:14:22](#)